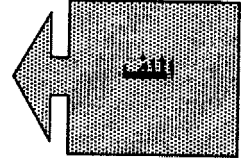


أ. الشيخ محمد علي التسخيري  
الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية

## امهات المؤمنين عندنا محترمت



□ اعتقد بان اكبر الموانع في هذا العصر وربما في كل عصر هو التطرف والاسراع في اتخاذ المواقف المختلفة تجاه الاراء الاخرى، ومن مظاهر هذا التطرف اتخاذ المواقف العدائية وتوجيه الاهانة لمقدسات الطرف الاخر ومحاولة التقليل من قداستها وكرامتها وهي التي تحرك الطرف الآخر الى مالا تحمد عقباه، خاصة من خلال بعض المحطات التلفزيونية.

واعتقد ان مثل هذه المحطات بلاريب مأجورة لعدو الامة الاسلامية ويجب ان تُقَابَل بالطرد وبالإدانة والاعتراض على مواقفها التفريقية والتمزيقية، هذه المحطات بالواقع تحقق العمالة لتمزيق الامة الاسلامية ونشر التكفير فيما بينها.

□ إنني اعلن استنكاري الشديد لمواقف من عنصر اعتقد انه مأجور وعميل لأجهزة استخبارية واستعمارية وفي طليعة هذه الاجهزة المرتزقة اجهزة الاستعمار الانكليزي العجوز ، هذا الرجل يحقق ما يريد اعداء هذه الامة وهو نكرة لاقيمة له ولكنه يقوم بأعمال يندى لها الجبين. ان توجيه الاهانة لامهات المؤمنين وللصحابة رضوان الله عليهم لا يعد اليوم إلاّ تعبيرا عن حقد دفين وعن أسلوب رخيص وتمزيقي لهذه الامة.

هذا الرجل في الواقع يتبرأ منه الشيعة والسنة معا، ولا قيمة لكلامه وتحركاته السخيفة. اننا في المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ندين تحركات هذا الرجل المشبوهة، ونرفض كل ما يقوله وكل تصرفاته التي توجه لإهانة رموز المسلمين الكبار، أمهات المؤمنين عندنا ومحترمات والصحابة لهم مكانتهم الكبيرة ويجب علينا جميعا ان نحترم هذه الرموز، كما نحترم اهل البيت سلام الله عليهم، ونقدس ذكراهم ومواليدهم ووفياتهم، واعتقد ان تحركات هذا الرجل واقعا معيبة ويجب ان يواجه عقابا شديدا ويدان من قبل المؤسسات الاسلامية الشيعية والسنية معا على قدم واحد لرفض هذه التحركات العميلة، وبالتالي اهنيء العالم الاسلامي بذكرى يوم عيد الفطر المبارك واسأل الله ان يعيده على الامة وهي تتحرك نحو السعادة وارجو ان تكون شامخة الرأس وقوية وعزيزة، ولايستطيع ان يتناول عليها هؤلاء المنحرفون من امثال ياسر حبيب او امثال ذلك القس النكرة الذي يقبع في زاوية من فلوريدا ويحاول ان يحرق القرآن الكريم، وهو بالواقع يعبر عن حقه وعن تراكماته الصليبية والصهيونية، والحقيقة ان اليمين المسيحي المتطرف اليوم يحمل هذه الفكرة الصليبية والصهيونية وأكد على ادانتنا الشديدة لهذه التحركات الصهيونية.